# الطليعة القارية

من سلة الثورة

6o7lija qarah

تصدر وتوزع في مدينة قـــارة - ريف دمشق

السنة الأولى | العدد السادس | ١٤ أيلول ٢٠١٢


كن عزيزاً وإياك
أن تنحني مهما
كان الأمر ضرورياً
..
فربما !! لاتأتيك
الفرصة كي ترفع
رأسك مرة أخرى

الشيخ المجاهد
عمر المختار

مجـــلة .. لا مجلة ولا جريدة

ثورية - ثقافية - سياسية

# ( الجيش الحر )

## جيش الضحايا .. الذي أثقلت عليه التسمية


صرخـــة من وإلى حرائر قـــــارة 3

9 الشـــــام .. شـــــامك

سـوريا الجديدة تبدأ بخطوتين 6


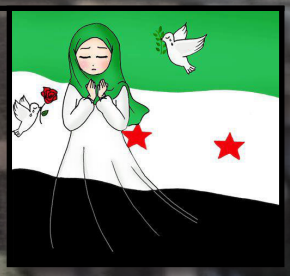

صحيفة مستقلة نصف شهرية

للمساهمة في تحرير الصحيفة ولمراسلتنا - 6o7lija.qarah@gmail.com

## كلمة رئيس التحرير

التنديد والشجب والإدانة والإستنكار كلها مرادفات لمصطلح " اللطم "، وهو الشيء الوحيد الذي تفعله دول العالم إزاء الشعب السوري في خشوع إيراني منقطع النظير !

وتنضج الثورة السورية رويداً رويداً لتبين أول ما تبين العداء الإيراني الأمريكي جلياً كفيلم كرتون يقوم ببطولته المهرجون في كل من قم والبيت الأبيض .. ووحدهم الأطفال يصدّقون العداوة بين توم وجيري !، ولا تتبلور واجهة سياسية واضحة للثورة الأسطورة ليس لنقص تدبير وقلة حيلة لدى الساسة، ولكن لأنها ثورة عامة الناس تلهج بلهجتهم البسيطة الصريحة وليس لبطل السياسة ومخاتلتها فيها محل، ومع ذلك يستغرب السوريون كيف لا يتوحد صف الثوار رغم أنها ثورة حق خالصة ورغم رغبتهم جميعاً بالتوحد، وأرى سبب ذلك أنه كلما تصدرت جهة لتبني مشروع التوحيد انشغلت بادئ ذي بدء بتصدير وتجذيب صورتها الإعلامية فانزلقت في هاوية الخضوع لتوجيهات إعلام الساسة وتاهت عن نفس الثوار على الأرض فتفرقوا عنها شيعاً ونأت هي بنفسها إعلامياً حتى تتجرد من رصيدها الشعبي بتوالي الأيام.

ولكي يبلغ مشروع التوحيد نصابه لا بد من جهة لا يكون همها أن تنطق باسم الثوار أكثر من أن تستقرئ ما اتفق عليه عمومهم من غاية تكون خاتمة مرضية لهذه الثورة ثم تتبناها بشكل واضح وجلي، ولو تطلبت هذه الغاية العمل بقوانين جديدة لم يألفها الذوق العالمي وإعلامه، جهة تصدق مع ذاتها ومع الثوار بصراحة مطلقة حد صراحة الطفل الذي خط على جدار مدرسته في درعا أول حرف بالثورة دون أدنى تفكير بالعاقبة فهو كان يرسم حلمه على الجدار ويريده أن يكون واقعاً تحت أي ظرف، التفكير الملازم بعاقبة الكلمة هو الذي شتت الثورة وردَّ بعض الثوار من بعد علم أنكاساً، فحادوا عن بوصلة الثورة التي بدأت بمطلب محق وكلمة حق واضحة صريحة لم تعبأ بالعواقب رغم توقع حصولها.

شعبٌ وضع رقابه على نطع السياف كرامة لمطلب حق نطق به طفل،حريٌ بأن يكون هو السائس لثورته بالمنطق الاستشهادي ذاته الذي انطلق به لخضم الثورة، وأن تحترم رغبته في ذلك فلا يفاوض أحد عليها أو يهادن ويسايس على حسابها

المتسكع
ekballl@gmail.com

**الطُحليجة** : حسب لسان الدمشقيين عموماً و القاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الحارة التي يسحّر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمتزج في طبق واحد اصطلح عليه بالطُحليجة، وقد تعارف القاريون على اشتقاقات هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يُطَحلِج - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، و يقصد بها أحيانا أنه يدبر أموره بصعوبة.

# ما أُريكم إلا ما أرى

أكثر من أربعين عاما و نحن نُحكم بنظرية فرعون ما أريكم إلا ما آرى و ما أهديكم إلا سبيل الرشاد، وهذه النظرية طبقت في جميع مناحي حياتنا تقريبا رئيس الدولة يتعامل مع الشعب بها الوزير ,المدير , مدير المدرسة , معلم الصف , شيخ المسجد ،الأب في المنزل , حتى الأخ الأكبر يتعامل مع الأصغر طبقا لهذه النظرية و لهذا يصل أغلب نقاشاتنا في مجتمعنا إلى طريق مسدود فالكل يرى في رآيه أنه الصواب و غيره الخطأ المطلق و ليس هناك أي وزن للرآي الآخر الذي إما أن يقمع بالسلطة و القوة أو أن يصبح مجالا للسخرية و الشماتة

و قد أبدع المقبور والد البطة في إحكام هذه الحالة الاجتماعية حيث أنك لا تجد في مناهجنا الدراسية أي شيء يعلم النشئ كيفية الحوار و تبادل الأفكار ناهيك عن هيكلة المؤسسات بشكل لا يسمح إلا بزيادة و بروز هذه الظاهرة لخدمة مصالحهم الخبيثة و لأن هذه الثورة كانت ثورة على كل شئ و ليس فقط على نظام سياسي فاسد وجب علينا البدء بالتغيير و تقبل الرآي الأخر و مناقشته بكل شفافية بعيدا عن التعصب الأعمى و الجدال البغيض و دون أن يتحول النقاش إلى مراء لا يغني و لا يسمن من جوع، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا" رواه أبو داوود

و طبعا من ثمرات النقاش تلاقح الأفكار و الوصول إلى أفضل حل لأي مشكلة و مثال ذلك ما حدث مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة بدر عندما أراد رسول الله أن ينزل الجيش في مكان فقام أحد الصحابة و أشار على رسول الله بمكان أفضل و هنا استجاب رسول الله مباشرة و لأنه رآى أنه رأي أفضل و سيرة الرسول الأكرم و الصحابة مليئة بالأمثلة عن النقاشات و تقبل الصواب ومجانبة الأخطاء و ما أحوجنا في هذه الأيام أن نتشبه بأخلاق هؤلاء الأماجد

إخواني الأكارم إن الحوار الهادف و النقد البناء هما من أحد أسس المجتمع المتقدم و لا يمكن الاستغناء عنهما في سبيل تطوير الذات و المجتمع فلنعمل سويا تاركين خلفنا مقولة فرعون و لندس على عقود التعصب الجاهلي التي أوصلنا إليها نظام بغيض هدم بها الدولة و المجتمع و لنبن مجتمعا يسوده التفاهم و التعايش

أيد الله المجاهدين و نصرهم على عدوه و عدوهم ودمتم سالمين

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم
6o7lija.qarah @ gmail .com
skype : qarah.revolution

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت
منتدى الطحليجة القارية
www.6o7lija.net
( سيعاد افتتاحه قريباً.. بشكل ومضمون جديد )
صفحة الطحليجة على الفيسبوك
facebook.com/6o7lija.qara
( تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث )

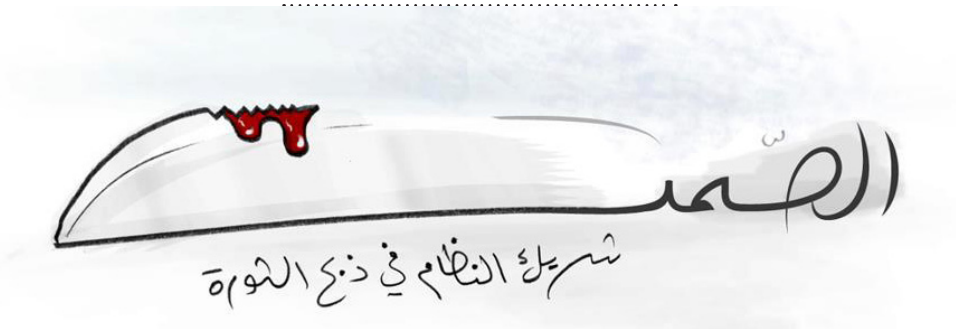

## إجراءات في حالات القصف العنيف وانهيار المباني

أيام الحرّية

في حالات القصف العنيف وانهيار المباني كيف نخرج شخصاً من تحت الركام سليماً قدر الإمكان، وما هي الإجراءات الواجب مراعاتها ؟

1 رفع الركام بهدوء خوفاً من التسبب باصابة جديدة.

2 بعد التاكد من عدم وجود أي ركام فوق الضحية يتم سحبه دون إجراءات راضة .

3 يشترك ٣ منقذين على الأقل في نقل الضحية حيث يثبت ٢ منهم الجسد ويثبت الآخر العنق وهو الأهم ويُرفع الشخص بعد التثبيت كتلة واحدة كأنه على سطح خشبي مستو.

4 بعد النقل يوضع في مكان آمن قدر الامكان.

5 البدء بالاسعافات الاولية والتقييم الطبي الاولي ( الطريق الهوائي - التنفس - الجهاز الدوراني).

ملاحظات:

- لا بد من مبادرة أحد الاشخاص من ذوي الشخصيات القوية ليقود العملية ويفرض الخطوات على الناس.
- عدم التجمهر وليس من المفروض على الجميع المساعدة و عدم السماح لغير ذوي الخبرة بالتدخل مع الفريق الأكثر خبرة.
- الاتصال بالفريق الطبي الموجود في المنطقة « إن توفر كعيادة قريبة أو مشفى ميداني أو نقطة طبية أو حتى مشفى خاص ».
- يمكنك الاستفادة من اي شيء محيط بك لإنقاذ الضحية. تنفس صناعي فم -فم \قماش نظيف لقطع النزف \ قشاط البنطال او اي قطعة قماش للربط فوق مكان النزف للتخفيف من خسارة الدم .

## صرخة من وإلى حرائر قارة

حرة قارية

**هل سألتن أنفسكن أيتها النساء ما هو دورنا في هذه الثورة ؟ و لماذا لا يكون لنا دورٍ فاعل فيها ؟ سؤال يتردد على الشفاه و لم نجد له جواباً.**

**هل هو خوف؟ أم ضعف؟ أم أننا ربات بيوت فقط؟ هل كانت المرأة في زمن الرسول (صل الله عليه و سلم) ربة منزل فقط ؟ أم كانت تطلب الشهادة مثلها مثل الرجل؟ لماذا يقتصر دورنا على البكاء والحزن والهروب؟ إلى متى سنبقى هكذا جالسات مكتوفات الأيدي ؟؟**

**هل سنبدأ دورنا عندما تنتهي الثورة؟ أم يجب أن نقف بجانب الرجال ونقدم لهم المساعدات ونقدم ما بوسعنا لإنجاح هذه الثورة؟ أننتظر أن نفقد كل رجالنا و أطفالنا وشبابنا، بسبب الخوف الذي زرعه النظام بداخلنا؟ هل رضينا بهذا الخوف ولم يعد بمقدورنا التحرر منه؟**

**فلننهض من خدورنا و لنقتل الخوف في نفوسنا، فعندما يموت الخوف بداخلنا نقدم ما بوسعنا لإنجاح ثورتنا، فهي ليست ثورة رجال فقط بل هي ثورة كل أم و أخت وابنة، فلنخرج بكل ما في نفوسنا من قوة وحب للتحرر من كل ظالم، من عصابات هذا الأسد الإجرامية التي لا يهمها سوى إراقة دماء الناس**

**فليبدأ دورنا يا نساء سورية الأحرار ونظهر بما أوتينا من قوة للوقوف في وجه ظالمنا.**

# سالفة المؤامرة

المسولفجي : أومعيني - صفحة سالفة يبرودية ( بالعامية )

درعا انتفضت بالأول و دمروها و بعدها حمص و نفس المصير و بعدها باقي المحافظات كل ما نقول نامت محافظة ترجع تصحى تانية، الشيخ الصياصنة شيخ كفيف من درعا قدم الغالي و الرخيص و ما رضي تكون درعا "أول المحافظات الثائرة" المحافظة الخانعة و نفس الشي بالنسبة لشيوخ حمص متل الشيخ أنس سويد و باقي المحافظات و المدن الثائرة (( إلا يبرود )) خطين حمر تحت الأسم، شيوخها و وجهائها قررو يمشو على منهج هيئة التنسيق.

هيثم مناع بأول الأحداث كان بطل اليوم صعلوك ليش؟ لأنو بدو ثورة مفصلة على مقاسو و نفس الشي عنا يلي كان كبير فيهن و قلنا عنو قائد طلع متل هيثم مناع و بكرا رح يقلنا يلي بدو يجاهد يروح يجاهد ببيت أبوه.

SYRIA2012

كلنا سمعنا عن المفاوضات بين شيوخ البلد و كباريتو مع النظام بحجة أمان يبرود، بتقول المؤامرة عفوا المعاهدة: إنهاء المظاهر المسلحة بكافة أشكالها والمظاهر الثورية بكافة أشكالها مقابل الأمن و الأمان( طز ) باللون الأحمر.

يا أكارم ليش ما اجتمع شيوخ سوريا و كبارها بأول الثورة و عملو نفس المعاهدة و كانت سوريا اليوم متل الأول و ما كان في ثورة و لا في كرامة للا نهاية يعني حكم الأسد إلى الأبد؟، أنا بجاوب لأنها ثورة شعب مو ثورة شيوخ و أكابر..

سؤال تاني إنتو مع مين عم تتفقو مع المنظمة العالمية لحقوق الأحترام و لا مع أولياء الله الصالحين ؟

إنتو عم تتفقوا مع اللي أستباحوا الدم السوري و العرض و الشرف السوري، شو بنفرق عن باقي المدن السورية حتى نكون أول مين اتخاذل، بدكن تقلولي لاجئين كان الأولى!! أنا بقلكن مانا أحسن منهم لحتى نحن نقعد ببيوتنا آمنين و هن عم يتهجرو من بيوتهم و عم يندبحو يوم بعد يوم .. اتفاقية باطلة و عيب على كل مين رضي فيها، وحابب وجه رسالة لـ :

١-أحرار يبرود أتوقع ما بدكن توصاية أو توعية بهالمهزلة يلي عمتصير و صار بدها رد قوي بطريقتكم

٢-شيوخ يبرود و أكابرها *******

## ما لا طائل من وراءه

روي أن رجلاً جاء إلى أحد الخلفاء العباسيين وعرض عليه لعبة بارعة متقنة . وهي أنه يثبت إبرة في الأرض، ثم يرمي وهو واقف إبرة أخرى فيدخل سنها في فتحة الإبرة المثبتة في الأرض، ثم يرمي ثالثة ورابعة وخامسة ... وهكذا

كل إبرة تدخل في فتحة سابقتها ثم قام بالترجمة أمام الخليفة بنجاح، فأمر له الخليفة بمائة دينار ومائة جلدة .. فأصاب الرجل الفزع وسأل عن سبب الجلد ؟ فقال له الخليفة:

مائة دينار لبراعتك ومائة جلدة لاستخدام براعتك فيما لا طائل من وراءه

# حزب الله يعزز من تسليحه بأسلحة كيماوية سورية

مصادر لبنانية مقربة من حزب الله اللبناني تتحدث عن مفاوضات بين حزب الله والنظام السوري لعقد صفقة استراتيجية تتضمن مد الحزب للنظام السوري بالأسلحة والمقاتلين، مقابل نقل أسلحة كيميائية من شرق العاصمة دمشق إلى مستودعات تحت الأرض قام حزب الله بإعدادها بالتنسيق مع مستشارين عسكريين سوريين وإيرانيين، وتتضمن الصفقة وضع مقاتلي حزب الله تحت تصرف قيادة الفرقة الرابعة السورية لتأمين خطوط نقل هذه الأسلحة التي كان من المقرر نقلها عبر خط القلمون وتحديداً من منطقة المشرفة، لكن سيطرة الجيش الحر على يبرود عطل الخطة، فتم الاتفاق على تعزيز السيطرة على طريق دمشق بيروت حيث تنتشر ألوية وأفواج الفرقة الرابعة دبابات.

وتتضمن الخطة قصف الزبداني ومضايا وسلك وتأمين طريق بيروت حتى جديدة يابوس، وقد تم بالفعل استقدام عناصر من حزب الله وتبادل أسلحة تقليدية في مضايا غنمها الجيش الحر منذ أيام في كمين محكم، وأكدت المصادر أن إيران هي من خطط وبارك هذه الصفقة حتى تضمن وضعاً أفضل لحزب الله بامتلاكه أسلحة خطيرة تعزز دوره في حال سقوط الأسد، واستغلال هذه الظروف كظروف استثنائية تسهل على حزب الله امتلاك هكذا سلاح بدون ضجة إعلامية.

هذه المعلومات تم الحصول عليها من خلال عناصر لبنانية مقربة من حزب الله وأرادت تسريبها لإفشال هذا المخطط. لخطورته على الدولة اللبنانية.

---

قبل سنين قليلة أصدرت الحكومة السورية قراراً على كل من لديه سلاح ان يسلمه للدولة ومن سذاجتنا الكثير من الناس استجابوا وقاموا بتسليم أسلحتهم حتى بنادق الصيد،

الآن بالثورة هنالك من يتحدث على أنه يجب تسليم السلاح بعد إسقاط النظام ويرتكزون على حجة أنه لايجب أن يبقى السلاح بأيدي الناس لتخفيف الجرائم لكن هل هذا الأمر صحيح؟!!.. أقسم أنه ليس هذا هو السبب حيث أن الدليل واضح تماماً في كل العالم، فأكثر من ٦ ملايين قطعة سلاح في اليمن بأيدي أهل السنة ولم تستخدم في الوقت الذي هم في أمُس الحاجة إليه، في المقابل في أماكن أخرى بالعالم ولا يوجد فيها ١٠ ٪ من السلاح الذي باليمن ونسبة الجرائم أعلى بكثيـــر ولا تقارن، لكن هناك نقطة أن تلك البلاد ليس فيها مسلمين ولو نظرنا إلى البلاد الإسلامية لوجدنا أن هناك فارقاً شاسعاً في الأمن والأمان بينها وبين البلاد الغير مسلمة هذا يعني أن الإسلام وأهل السنة تحديداً ينمو معهم بفطرتهم السليمة ويكبر رادعاً داخلياً يمنعه من إرتكاب الجرائم فإنني أدعو كل من يتحدث بهذا الكلام يعي بأنه كلاماً مغرضاً ليس منه إلا أن نبقى تحت القتل والتعذيب لنبقى ضعافاً وأقول لكل من ملك سلاحاً في هذه الثورة : لا تتركه حتى تفارق الحياة

الشهيد الحاضر الغائب: أبو أنس القلموني

# آكلة لحوم البشر "صاحبة الجلالة" في سوريا

المندسة السورية

لعل الشريط المصورعن مجزرة داريا والتي راح ضحيتها ما يفوق الـ ٤٤٠ شهيداً بين إعدامات ميدانية بالرصاص، القتل والحرق، والقصف الجوي، والذي بثته قناة الدنيا في ٢٦-٨-٢٠١٢ سيدخل تاريخ الصحافة المصورة التوثيقية كمحطة فارقة لما قبله وما يليه، إذ تتحول صاحبة الجلالة، الصحافة، أمام أعيننا إلى وحش، من آكلي لحوم البشر في خدمة أساطير السفاح.

تتقدم شابة سوريّة "صحفية وإعلامية" بصحبة الجيش الأسدي فور انتهاء هذه الجريمة البشعة وتقودنا العدسة في الشوارع والساحات إلى بعض البيوت والمقبرة وكلها تعج بجثث ملقاة لـ رجال ونساء وأطفال في لحظة اصيادهم. بينهم بعض ممن يلفظ أنفاسه (المرأة المصابة في المقبرة) أو أطفال ناجية بعيون فزعة بين إخوتهم ووالدتهم، أو رجال مذعورة خرجت للتو من ملاجئها، ويخيل للناظر أنه يتبع دليلاً سياحياً في متحف للشمع خاص بمجزرة تحكي قصة حدثت يوماً ما في غابر الأزمان. أحرب البسوس كانت هي أم هجوم تيمورلنك، دير ياسين، أو ربما مجزرة صبرا وشاتيلا.. المهم أن للمعرض غاية فليكن عبرة لنا، لنتعظ فلا نسمح بتكرارها... إنها جرائم الحرب بكل بشاعتها ضد أهالي داريا بلدة وادعة من ريف دمشق، وقد شهدت مظاهرات سلمية ما زالت ملهمة للسوريين، حين حمل الشهيد غياث مطر وإياد شربتجي ورفاقهم ممن يقبعون في المعتقل اليوم زجاجة الماء والوردة وقدموها لجنود الجيش النظامي ولمن يصوب فوهة بندقيته

نحوهم. هذا ما تقوله لنا الذاكرة.

لكن ما رأينا هذا الصباح ليس من الذاكرة فالخبر عاجل، شريط يشي بأن ما حدث يحدث الآن وهنا، وتلك الصحفية شابة من لحم ودم، لها أب ولا بد أن أمها قد ضمتها وهي صغيرة وأرضعتها، علمتها شيئاً ما عن الحب والعناية. والصحفية جميلة تتراقص بعض الشيء، تثيرها رائحة الموت فيعلو صوتها متعطشاً لمشهد جديد وقتيل عابر. متماسكة هي، لم تفلت من يدها سلاحها ذلك الميكرفون المصرّعلى ابتلاع كلمات المذعورين، فتسعد هي بسبقها الصحفي هذا وتقفز متنقلة إلى مكان آخر، كيف لها أن تتماسك؟ كيف لم تسقط مغشياً عليها فتنس ما ترى؟ كيف استطاعت أن تحافظ على سلاحها في يدها؟ ما الذي منعها من أن تضع يدها على وجه الطفلة المذعورة لتهدأها؟ أو أن تضمها بحضنها؟ كيف تمر بين القبور ولا تتذكر جداً لها مات منذ زمن؟ كيف لا تمسك بيد المرأة المصابة وتهمس لها أنها ستكون بخير حين تصل سيارات الاسعاف؟ ألم تقرأ في كتبها المدرسية عن المستضعفين؟ من أي عجينة جبلت هذه المرأة! يبقى السؤال المعلق!

أمّا المجزرة بمئات الشهداء فليست الكارثة الكبرى.. تلك المجازر ليست جديدة فشكل الموت قد شوهد من قبل في حماة وإزرع والحراك وكرم الزيتون والحولة والحفة وبابا عمر ووصلتنا أنباء مثيلاتها من دير الزور، الجديد والكارثة هو طقس الاحتفال والجنازة.

قداسٌ تقوده عرافات الهيكل من أكلة لحوم البشر، راقصات سكارى منتشيات يفرشن الموائد من أجساد من نحب، ومن دمهم يشربو، أما آن لصاحبة الجلالة أن تنهي رحلتها إلى كورون وفي داريا، كما فعل أوديب من قبل، وتفقأ عينيها!

# وتعطلت لغة الكلام..القاتل يُقتَلُ شرعاً

بقلم : يوحنا أبو حرب

لم تعد ثورة سوريا بحاجة إلى كلام. إنه سوق أي شيء آخر إلا الكلام. استنفد الستة مليارات بشري على كوكبنا مفرداتهم، ولا تزال نار سوريا تزداد سعيرا. لثمان وأربعين ساعة ، أحاول أن ألتقط مفردات أصفّها في عبارات ربما تكون مفيدة؛ ولكن عبثاً. كان عدّاد الرصاص والقنابل والدبابات والصواريخ والمدافع والطائرات والأرواح المزهقة اسرع من عدّاد مفرداتي بألف مرة.

كنت أعشق مفرداتي كما أعشق تلك الطائرة التي ستعيد لي كرامة وطني يوماً؛ لكن ها هي الطائرة ذاتها لا تغادر سماء المدن السورية اليوم لا حامية بل مدمرة للبشر والحجر. كم تمنيت أن أراها في سماء الجولان أو فلسطين لنصف هذا الوقت أو ربعه أو لساعة أو لدقيقة أو حتى تقترب من تلك الحدود المفروضة التي تعهّد حافظ الأسد لإسرائيل أن يبقيها آمنة، تلك الطائرة الغالية بغلاوة الروح لا أريد أن يمسها سوء ؛ فأمامها استعادة كرامة سوريا المهدورة بفضل "المقاومة والممانعة....." هكذا كنت ، وكان ملايين السوريين. أما الان ، وبعد مشاهدة فعلها البغيض وتحويلها أهل سوريا إلى أناس مرعوبين أو تحت ركام منازلهم... الآن أنا وهم نفرح عندما نراها تترنح محترقة.... شيء غريب ؛ أليس كذلك ؟!

الشيء الذي لا أعرفه هو شعور ذاك الذي يرمي حمم تلك الطائرة على البشر والحجر في سوريا الحبيبة . هل يقابل فرحنا بسقوطها بفرح عندما يرمي قنبلة وزنها ثلاثمئة كيلو على منطقة سكنية سورية ؛ ويراها تتحوّل إلى ركام؟! إنه ينجز المهمة المكلف بها ؛ وعادة من ينجز مهمة يفرح . بصراحة لا أظنه يفرح . هناك بالمناسبة جهة ثالثة تفرح ؛ إسمها إسرائيل . كلٌ منا يفرح بطريقته ولأسبابه المعروفة. طبعاً، يخالف العقل والمنطق والكرامة أن نتشابه نحن الثلاثة. يقول أحد الأمثال الأوروبية السياسية : what is good food for a Russian is poison for a German( ما هو طعام لذيذ لروسي قد يكون سماً زعافاً لألماني؛ والعكس صحيح ). هناك ايضاً من يشبهنا نحن الثلاثة في بلاد العرب وفي إيران وفي تركيا وفي أمريكا وأوروبا. بين هؤلاء، للأسف قلائل يشبهون تحديداً حالي وحال الطيّار؛ ولكن كثيرون لا يضيرهم أن يروا سوريا كسيحة .

بناء على ذلك ؛ تعال ايها الطيّار السوري ،لنتفق ؛ فلا زال أمامنا بعض الوقت ؛ تعال نضيّع على هؤلاء فرحتهم ، وخاصة على الإسرائيلي.ايها الطيار ، كنّا صغاراً وكبارا عندما نسمع هدير طائرة سورية نقول :"اللّه يحميهن " الآن تسمع عكس ذلك تماماً. ارجوك أن تتنازل قليلاً عن مهمتك غير المقدسة، واعفني من التنازل عن القبول او المساومة على قتل أهلي وأهلك . إن تنازلك يعكس مهمتك ، فيجعلها مقدسة ؛ وبذا تكفّر عما ارتكبت من ذنوب حتى الآن. إعكسها أرجوك . إصعد إلى السماء بحمولتك القاتلة ، ووزع تلك القنابل والصواريخ على من كلّفك بمهمة القتل . القاتل يُقتَل شرعاً. إفعلها وأوقف فرحة إسرائيل وصمت الشامتين المريب. إفعلها ولو مرة واحدة وأعد أهل سوريا ، وخاصة أطفالها إلى الحياة. لا تنتظر طائرات الأعداء وصواريخهم تقوم بالمهمة. لا ينهي السرطان إلا السرطان ، وأنت خلية سرطانية حتى الآن ؛ إفعلها ، وتحوّل إلى خلية طيبة حتماً. أعلم ان هذه دعوة للقتل . أتريد صراحة أكثر من ذلك ؟! ولكنها دعوة لقتل القاتل ؛ وهذا شرعي لأن هدفها إنقاذ ما تبقى من سوريا وأهلها . أعرف انني اطلب امراً شبه مستحيل من ذلك الطيار ؛ ولكن إذا كانت مهمة الابراهيمي ، وعلى لسانه "شبه مستحيلة" ، فلماذا لا يحق لي أن أقول ؛ وخاصة أن ما اطلبه ( رغم صعوبته الشديدة ) اسرع وأنجع وأقل استحالة من شبه استحالة مهمة الابراهيمي. يمكن وصف ذلك أيضاً بالجنون ..... وهل هناك درجة اعلى من الجنون القائم في سوريا؟! ببساطة بلد يسير نحو الفناء والعالم يتفرج ....عالم إذا اشتكت فيه دجاجة اسرائيلية أو أمريكية أو أوروبية أو جربانية ؛ تقوم الدنيا ولا تقعد.

لقد تعطلت لغة الكلام والعقل في سوريا. ولا نسمع إلا : (الأمور يصعب حسمها ، والتدخل الدولي صعب، والنظام قوي ، والشعب لا يمكن أن يُهزم ، وبشار مجرم و...و...و...)، صحيح ان الامور ليست بالتمني او الخيال او الدراما ؛ ولكن أليست قصة سورية فريدة من نوعها بتاريخ البشرية؟! نيرون حرق مدينة ، ونحن نشهد حرق بلد بكامله تحت شعار :بشار أو الدمار. لو أني طيار لفعلتها ؛ وأنا من الأقليات الذين ينافق العالم ويتبجح بخشيته عليهم . أخيراً دعوني أحلم ، قد لا يخرج سوريا من محنتها إلا حلماً إعجازياً .

# سوريا الجديدة تبدأ بخطوتين
# خطوة عربية و خطوة كوردية

خاص للطحليجة : حركة المثقفين الكورد

إن الثورة كمفهوم لا تعني مرحلة أنية فالثورة حركة مستمرة نحو التغيير للأفضل ,و كما أنها لا تعني إسقاط النظام فحسب بل الإستمرار في الثورة على كل آثار البعث و ما خلّفه النظام الأسدي من أثار أثرت سلباً على المجتمع السوري و على مختلف أطيافه و أثنياته ,لذا يجب أن نرفع الحوار و الرأي و الرأي الأخر كشعار و حجر أساس لبيت سوري جديد يعيش فيه كل السوريين .

لا نستطيع أن ننكر بأ نه هناك حساسيات من الموضوع القومي لدى الكورد والعرب و هذا ناتج عن سوء فهم وعدم الاستماع لبعضهم البعض والشيء الذي نجح فيه النظام و حزب البعث حيث وسّع الهوات بين السوريين ليتمكن من ممارسة سيطرته و حكمه الاستبدادي و القمعي و كما لا نستطيع إنكار بقاء الكورد و العرب بعيديين عن بعضهم البعض و هم في وطن واحد لعدم وجود قنوات اتصال يمكنهم من التقارب و التعارف على القضية الكوردية .

إننا حركة مثقفين كورد ندعو أخوتنا المثقفين العرب إلى التحرك الفعلي وفي ظل هذه الثورة المجيدة باتجاه الحركات والتنظيمات السياسية الكوردية والعمل على فتح قنوات و هدم الجدار العنصري الذي بناه النظام على مر السنين و قيام مصالحة وطنية .

إن ما مارسه حزب البعث من سياسة شبيهة بسياسة اليهود في فلسطين هي سياسة التهجير و التوطين حيث قام حزب البعث في بداية الستينات بمصادرة الأراضي من الكورد الملاكيين و توزيعها على العرب الغمر الذي جيء بهم إلى الجزيرة لتغيير ديموغرافية المنطقة الشيئ الذي دفع الآلاف من الفلاحيين الكورد الى الهجرة الى دمشق و بيروت لأنه لم يعد لهم مصدر رزق بعدما صادرته الحكومة المتمثلة بحزب البعث ,و لم نكن ندرك بأن الغمر المستوطنيين سيكونون شبيحة للنظام و يلعبون باالأوراق للمحافظة على مكتسباتهم من الأراضي الزراعية و الميول حسب موج البحر ,حيث كان الغمر و في الفترة الأولى من الثورة يقومون باستفزاز الكورد في المنطقة لخروجهم مسيرات مؤيدة لنظام القتل و الإجرام و انعدام روح الإنسانية عندهم في التعاطف مع الثوار في الداخل أو حتى التنديد بما يقوم به النظام من مجاور بحق المواطنيين العزل ,في هذا الوقت كان الكورد من أوائل من نادى (بالروح بالدم نفديكي يا درعا ) و من اوائل المدن السورية التي ساندت درعا حيث كانت شرارة الثورة ,إننا و كحركة مثقفيين كورد نرى ضرورة حركة المثقفيين العرب ,لنجعل سوريا الجديدة تبنى بساعديين وخطوتيين و قلبيين كوردي و عربي ,فليكن شعارنا الأخوة و التسامح و العدالة والحوار .

كل شيئ يمكن أن يعاد بناءه و كل شيئ يمكن أن يصلح إذا كان هناك روح التسامح و حب العدالة التي شرّعها الله و قوّاها على كل آلات الشر .

سوريا الجديدة ستبنى ،بساعديين .. بقلبيين .. بخطوتيين .. كوردية و عربية.

# قائدنا للأبد .. سيدنا محمد
(صلى الله عليه وسلم)

بقلم : الشيخ خالد سعيد الكوكي

روى الإمام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : (... ومانِيلَ مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ قط - أي ما آذاه أحد بقول أو فعل - فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم لله عز وجل) ، وفي رواية في الصحيحين واللفظ للبخاري : ( وما انتقم رسول الله صلى الله

عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ) .

أرأيتم يا سادتي ما الذي يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤلمه، لا أن يؤذى بشخصه (بأبي هو وأمي)ولكن الذي يؤلمه أن تنتهك الحرمات، ويتعدى على الأنفس والأموال والأعراض.

إن أعظم دليل لانتكاسة الأمة أن لا يشتغل منها الغضب، وأن لا تثور ثائرتها لمشاهد الدماء التي تجري في كل أنحاء بلاد الشام وغيرها، حتى كأنه لا حرمة في نظرهم لدماء وأرواح ونفوس المسلمين الأبرياء المظلومين.

بالله عليكم لو قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبره ورأى هذين المشهدين، ( الإساءة لشخصه ) و ( انتهاك الحرمات في الشام وغيرها ) لأيهما يغضب أكثر ؟!

فما لم تهب الأمة لنصرة المسلمين في الشام وغيرها كما هبت غيرة لشخصع عليه الصلاة والسلام .. فإن مشوارها لطويلٌ طويـــل !!

محمد سيد الكونين والثقلين *** والفريقين من عرب ومن عجمِ
نبينا الآمرُ الناهي فلا أحدٌ *** أبر في قولٍ لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته *** لكل هولٍ من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به *** مستمسكون بحبلٍ غير منفصم
فاق النبيين في خلقٍ وفي خُلُقٍ *** ولم يدانوه في عِلمٍ ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمسٌ *** غرفاً من البحر أو رشفاً من الديمِ
وواقفـــون لديـــه عند حدهم *** من نقطة العلم أو من شكلة الحكمِ
فهوالذي تم معناه وصورته *** ثم اصطفاه حبيباً بارئُ النسم
منزهٌ عن شريكٍ في محاسنه *** فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم *** واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف *** وانسب إلى قدره ماشئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له *** حـدٌّ فيعرب عنه ناطـقٌ بفم

# (الجيش الحر)

## جيش الضحايا الذي أثقلت عليه التسمية

بقلم : حازم الأمين - نقلا عن صحيفة الحياة -

حازم الأمين : كاتب وصحافي لبناني. مسؤول عن صفحة تحقيقات في جريدة "الحياة". عمل مراسلاً متجوّلاً للجريدة، وغطى الحروب في لبنان وأفغانستان والعراق وغزة.

كم تبدو ظالمة محاسبة «الجيش السوري الحر» بصفته جيشاً يجب إخضاعه لقواعد المحاسبة التي تخضع لها الجيوش، لكنه ظلم ضروري على رغم ما ينطوي عليه من تعسف. ذاك أن الوظيفة المنوطة بـ «ظلم ذوي القربى» هي إشعار «الجيش الحر» بأن عين رقيب ثاقبة لن تُغفل انتهاكات حصلت، ومن الممكن أن تحصل، وهي تُصيب الثورة قبل أن تُصيب خصومها.

لا يقترب النقاش الدائر حول دور «الجيش السوري الحر» من حقيقة هذا الجيش ولا يُلامس معضلاته. انه نقاش من خارج سورية، يُخترع فيه هذا الجيش وتُرسم صور له وتُحدد وظائف افتراضية لـ «كتائبه». يُقال مثلاً إن «الجيش الحر فعل ذلك»، فيتصور المرء جيشاً وقيادة وقراراً، وهذا ليس حقيقة ما يجري. والحال إن أول ما أصاب هذا الجيش هو اسمه! إذ انه «جيش» على نحو ما تشير تسميته، وهو وفق ما هو سائد، وحدات منشقة عن الجيش السوري النظامي، انتقل ضباطها وعناصرها إلى الجهة الأخرى من الجبهة، وباشروا التصدي للوحدات التي انشقوا عنها. وغالباً ما ترافق هذا الاعتقاد صور متخيلة عن أسلحة وعتاد وخطط حربية، تتغذى من هذيانات معارضين في الخارج يكشفون خططاً عبر الفضائيات لعمليات «دقيقة» أنجزها «الجيش السوري الحر» برعايتهم. في الداخل، كم يبدو هذا الاعتقاد خاطئاً وظالماً، ومعرضاً المجموعات المقاتلة لخيبات أحدثتها طموحات غير واقعية.

ليست هذه حال المجموعات التي تُقاتل النظام في سورية على الإطلاق. أولاً هي ليست جيشاً، بل إن تحولها إلى «جيش أنصار» ما زال يعوزه وقت وعمل. وهي أيضاً ليست وحدات منشقة عن الجيش النظامي، فالمقاتلون في هذه المجموعات الذين انشقوا عن الجيش النظامي لا تبلغ نسبتهم من عديد المجموعات أكثر من ٣٠ في المئة. وغالبية من انشق من ضباط الجيش النظامي لم تلتحق بهذه المجموعات إنما غادرت إلى دول الجوار (تركيا والأردن) التي أقامت، لأسباب ما زالت غامضة، مخيمات للضباط، أشبه بمراكز احتجاز، يمنع فيها هؤلاء من مغادرة المخيم إلا بإذن عسكري. أما الأسلحة التي في أيدي تلك المجموعات فلا تمت لأسلحة الجيوش بصلة. أسلحة خفيفة وقليلة وعديمة الانسجام، ولا تؤدي مهمات كاملة. وأما سر صموده وإصراره وانسجام قطعه فيتمثل فقط في الرغبة العارمة والحاسمة في قتال جيش النظام وإبعاده عن مناطق المدنيين.

من المرجح أن ليبيا كانت أكثر حظاً بالاسم الذي اقترحته وتبنته لمسلحي ثورتها. انهم «الثوار» على ما تنطوي هذه العبارة من سعة وطلب للمغفرة واستدعاء للحساب. انهم ثوار علاقتهم مستجدة بالسلاح وبالحروب، وهم ضحايا نظام يجب الحد من ميلهم إلى الانتقام. وكم يُشبه ذلك ما يجري في سورية اليوم. «الجيش الحر» صورة عن ضحية النظام في سورية، على ما ينطوي ذلك من احتمالات. انه الناس وقد حملوا السلاح، وهو ليس جيشاً من الملائكة، بل جيش من الضحايا، والضحية في الواقع الفعلي ليست ملاكاً.

ليس في ذلك التعريف طلب للمغفرة على الإطلاق، إنما سعي إلى تصويب الحساب، والبحث عن المسؤولية عن الابتعاد عن قيم السلمية التي كانت السمة الأساسية للثورة في السنة الأولى من اشتعالها. والنظام طبعاً هو المسؤول الأول والمطلق عن العسكرة. ولكن ثمة سمة أخرى تطبع الحراك السوري في الداخل الآن: فمسلحو الثورة ليسوا سلطتها المطلقة، وقدرة المجموعات المدنية على التأثير والتصويب كبيرة، لكنها انحسرت ليس فقط بفعل طغيان السلاح والانتقال من الثورة إلى الحرب، إنما أيضاً بسبب نزوح وخروج كثيرين من الناشطين المدنيين، ناهيك عن أن النظام قتل معظم جيل الثورة السلمية الأول.

ثمة تأثير حاسم لأي عمل مدني في الثورة السورية، وفي الحروب الدائرة والمنتقلة من ضفافها إلى متنها. نسبة لا يُستهان بها من الناشطين المدنيين الذين لم يخرجوا من سورية ولم يُقتلوا هم اليوم قادة وحدات في «الجيش الحر»، استسلموا مرغمين للمواجهة المسلحة، وقليلون ممن لم يتوجهوا من البلدات والمدن إلى الجبهات، ما زالوا فاعلين، تعوّل مجتمعاتهم على نشاطهم في الإعلام و التظاهرات والإغاثة، وهؤلاء يربطهم بالقيم الأولى للثورة حنين ورغبة في الاستئناف. فالمدن الصغيرة والبلدات والقرى ما زالت بؤراً للثورة تُقيم فيها شعائرها السلمية، وتتحدث عن الأخطاء على الجبهات، وتطلب مُهلاً وصفحاً، وتقول مخطئة: لسنا الآن بصدد المحاسبة على التجاوزات... نريد أولاً أن نُسقط النظام.

المدن والبلدات التي تُمسك بها المجموعات التي سُميت «الجيش الحر»، ما زالت لـ «السلمية» قيمة فيها. أهالي بنش مثلاً عندما رغبوا في استضافة صحافيين زاروا بلدتهم قالوا: «باتوا ليلتكم في بلدتنا فسننظم لكم تظاهرة ليلية». لم يقولوا «ننظم لكم عرضاً عسكرياً» على رغم أن السلاح متوافر لهذه المهمة. ما زالت لـ «السلمية» جاذبيتها على رغم تفشي العسكرة وقيمها في أنحاء الثورة، لكن الضعف الذي أصاب «السلمية» يمكن أيضاً تعويضه إذا قررت المعارضة المدنية العودة من تركيا ومن بيروت وعمان، وهذه العودة ممكنة وقد أقدم عليها ناشطون غادروا ثم عادوا تحت إلحاحها.

ليس «الجيش الحر» جيشاً، انه وحدات محلية ومرتجلة. انه جيش أهلي يتسع لكل ما تعنيه الكلمة من تفاوتات واحتمالات. وإطالة أمد الأزمة في سورية مضافاً إليها استمرار الرغبة الدولية في الانكفاء والحذر، تُرشح هذا الجيش الأهلي إلى مزيد من التذرر وإلى توسع الهوامش. فالوجوه «المحلية» لقادة الكتائب ستتسرب إليها أقنعة أمراء الحرب، وخليط الناشطين و«الفتوّات» والضباط لن يتمكن من تلقائه من بلورة صورة واحدة للثائر في أرياف المدن، وفي تخومها وأحزمتها.

ليسوا ملائكة، والأكيد انهم ليسوا شياطين، انهم ضحايا النظام، وقابلية الضحية لأن تنقلب جلاداً يمكن الحد منها عبر استعجال الحل أولاً، وعبر عودة جيوش الناشطين المقيمين خارج الحدود إلى مجتمعات الثورة لا إلى جبهاتها.

# محاولات النظام السوري لقهر الثورة وكسر ارادتها

بقلم : عبد الغني محمد المصري

في مقابلة لبوتين مع قناة "روسيا الحرة"، طالب بوتين بضمان سلامة بشار وحاشيته، بعد انتقال السلطة. حيث قال ":بالنسبة إلينا الأهم هو انهاء العنف وارغام كل اطراف النزاع على الجلوس الى مائدة المفاوضات وتقرير مصير وضمان امن كل المشاركين في العملية السياسية المحلية". فروسيا، وعلى لسان رئيسها بوتين، آمنت بنهاية بشار.

هيومن رايتس أكدت استهداف النظام الممنهج لأفران الخبز في مختلف المدن، والبلدات السورية، ويمكن للمراقب ان يتواصل مع التنسيقيات، ويعرف أنه قد تم استهداف المخابز في كل بلدة، ومدينة. كما أن هناك كثير ممن استشهد في طابور الخبز، بعد تعمد قصفه، أو قنصا بعد خروجه المخبز.

النظام يقصف بوحشية، ويستعمل الطيران العسكري، ضد مدنيين عزل، وهي جرائم ضد الانسانية، لكن الغرب يريد أن يراها حربا أهلية، وكأنه ليس هناك جيش عسكري، يقصف مناطق مدنية. ثم أوحى له شياطين الإنس أن يطلق على شبيحته مسمى اللجان الشعبية، وإذا بنا نرى تصريح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن حيث يقول:"عندما تدور معارك بين مدنيين ومسلحين وآخرين موالين للنظام، نكون امام حرب اهلية"، محذرا من تزايد انتشار مثل هذه المواجهات. يتناسى مدير المرصد السوري بصورة عجيبة اسم الشبيحة، ويتكلم عن مدنيين موالين، وآخرين معارضين.!!، مما سبق يتبين لنا أن النظام، يدرك أنه قد فقد كثيرا من أوراقه، وأنه في أفضل حالاته سيقدم تنازلات كبيرة، لذا فهو يسعى للآتي:

– إخماد القتل، والتدمير، والقصف، في المناطق الثائرة، بموافقة دولية، أملا في قهر الثورة، وكسر إرادتها.

– يهدف إلى تجويع المناطق الثائرة، حيث يقصف المخابز، كما أن الريف السوري، لم يحصد محاصيل الصيف الحالي، فالنظام يرمي إلى التجويع الشتوي أيضا.

– سيبدل النظام من لغته الإعلامية، وقد قرر أن يلغي كلمة "شبيحة" من إعلامه، بعد أن اصبحت كلمة تدل على الدونية، والجبن، والإجرام، وقد استهلكت بما فيه الكفاية، فوجد غايته في كلمة اللجان الشعبية، التي سيبدأ الإعلام الروسي، وغيره، وفي أروقة مجلس الأمن، نراهم يتحدثون عن مواجهات بين مجموعات مسلحة، واللجان الشعبية في الأحياء!!.

ماالحلول؟

– بالنسبة للقصف والتدمير، هناك عملين يجب القيام بهما، وهما:

# اولا تفريغ القصف من هدفه، والقضاء على رسالته لقهر الثورة، وكسر إرادتها.

# ثانيا: تحقيق ردع مواز ضد قرى الضباط، والشبيحة.

وذلك يتحقق عبر الآتي:

** يجب تعضيد عمل الجيش الحر، وتوحيده، والتعاون بين البلدات المختلفة، فهل يعقل مثلا أن الزبداني تقصف منذ حوالي شهرين، وبشكل متواصل، بهدف انهاك أهلها، وهي محاصرة وحيدة، بينما بقية الريف الشامي الثائر، لا يمد يد العون، لمدينة ثائرة وسط بحر هادئ من القرى المستكينة؟!. لم يكن هناك سوى مضايا ثائرة، وهي بالقرب منها لكن انظروا ما حصل حسبما وردني "أخي مضايا كانت اول بلدة هتفت باسقاط النظام رغم ان الزبداني تظاهرت قبلها، في الاقتحام الاول كان قائد العملية موفق الاسعد من مضايا

وبعد صمود الزبداني عشرة أيام امام القصف استطاع الجيش الدخول من جهة مضايا بعد ان اقنع موفق الاسعد اهل بلدته بالاستسلام وتسليم السلاح فاضطر ثوار الزبداني بالانسحاب واجراء مفاوضات ودخل على اثرها الجيش في ٢٠١٢\١٢\٢ وتمركز بنقاط جبلية ودجها بالمدفعية والدبابات ووضع ٦٢ حاجز ما بين تفتيش وحصار، وظل بقايا للجيش الحر في مضايا منذ شهرين قصفوا مضايا ووضعوا قناصة على الجبال واجبروهم على التفاوض وفعلا تفاوضوا على عدم القصف مقابل تسليم السلاح وهدأت مضايا وبقيت الزبداني وحيدة". حالة الزبداني، وأحياء حمص القديمة، وغيرها، جزر محررة، لا بد من تواصلها مع أخوتها من البلدات الثائرة بالتعاون معها لتحريرها.

** لا بد من ايصال العقاب للمجرمين في قرى الشبيحة. يجب أن يشعر المجرمون أن قراهم كبقية القطر السوري تحت القصف. إن إيصال الحرب لقرى النظام هي أقصر طريق لفض التئام المجرمين على نفس الطاولة.

** التسليح الشامل ضرورة، بندقية، و٣٠ رصاصة، لكل قادر على حمل السلاح، للدفاع عن النفس عند الاقتحام، ولبث الرعب والخوف من القيام بأية جريمة.

– بالنسبة لحرب المؤونة المعيشية، فهي سلاح ذو حدين، وقد استخدمها ثوار مدينة القصير، قبيل تحرير المشفى الوطني منذ أيام قليلة، حيث وعلى امتداد عدة أيام، كانوا يقصفون كل سيارة تحمل طعام لجنود المشفى، مما أدى بالنظام إلى محاولة رمي الطعام لمجرميه، بواسطة الطائرات العامودية، حيث أدى ذلك إلى انهاكهم، والقضاء على روح الارادة لديهم، فهزموا شر هزيمة.

وسياسية تجويع الحواجز، عن طريق قطع كل مصادر الطعام عنها، يعتبر وسيلة ناجعة جدا، قبيل أي عملية هجوم.

ينبغي منذ الآن تخزين المعلبات، وتجفيف ما امكن من الخضار الصيفية، وتجفيف الفاكهة أيضا، حيث يمكن أن تستعمل كبديل للسكر، فلا ندري مدى قسوة القادم.

– من الناحية الإعلامية: يجب التركيز على كل من يتكلم عبر الفضائيات التركيز على فكرة واحدة، وتكرار ذلك في جميع الفضائيات وهي:" أن اللجان الشعبية هي اسم آخر للشبيحة، بهدف التغطية على جرائم النظام، بعد أن استهلكت كلمة الشبيحة، وبهدف الايحاء بوجود احتراب أهلي في سوريا".

# الدم يجيب..فهل يستجيب؟

بقلم: محمد

طلبت إلى آلاء الفتاة ذات الخمسة عشر ربيعاً الضعيفة في التعبير الإنشائي أن تكتب مقالة عن الثورة التي عاشتها وتشردت من بيتها نتيجة لأحداثها, حملت آلاء قلماً بين أصابعها النحيلة وكتبت: ( ماهي الثورة؟ ولم قامت؟ وماهي أهدافها؟ وكيف استمرت؟ ولم ستنتصر؟) ثم كتبت وأصابعها تضغط على ذاك القلم, ( إن الإجابة على هذه الأسئلة وكل الأسئلة الأخرى هي في كل نقطة دم سالت من كل شهيد..) رفعت رأسها عن دفتر الرياضيات الذي تكتب عليه, ثم توقفتْ, ثم نظرتْ, رأيت دمعة في عينها غير تلك التي كانت, ثم كتبت: ( ما شعور العرب عندما يرون إخوتهم يقتلون؟ ما شعورهم وهم يجلسون وراء مكاتبهم يديرون مصالحهم ونحن من بيوتنا مهجرون؟ كيف يشعر الآباء عندما يشدون الغطاء على أبنائهم بالليل و أطفالنا يذبحون بالسكاكين بنفس الساعة؟) كانت تكتب وقد اشتد ضغط أصابعها على القلم حتى يحار المرء يكسرها أم تكسره, سحبت القلم من بين أصابعها المحمرة, قلت لها كفى, والله هذا يكفي ويزيد, مزّقتْ تلك الورقة وقلبي يتمزق عن سؤال كبير, ياترى هل يستجيب الدم؟

# خواطر متناثرة

## حرية

من بعد عشرين عاما جوبه شطرها الأول منافي الأرض وفسحه ثانيها منافي بلده وقف على قبره فأعادته وقفته تلك صبيا وقد تحلق رفقة إخوته وأبناء عمومته حول شيخ بلغ سبعين نكبة وهو يقص عليهم أسطورة حورية البر تلك الفتاة الفائقة الجمال التي استخلصها جلاد البلاد الظالم لنفسه على حين خور من أهلها فحبسها في قبو قصره المنيف ، ومنذ ذلك الحين وهي تقضي سحابة يومها معلقة بصرها بكوة في جدار محبسها تشكو بثها وحزنها إلى حمامة ألفت النواح على الجانب الآخر من الكوة وتحدثها عن فارس وسيم سيأتي على ظهر جواده الأبيض المجنح لينقذها

" ... *ولا الضالين*... آمين " مسح بكفيه وجهه ثم شاهِد القبر وألقى نظرة وداع على قبر جده ومضى يجمع أبناء إخوته ليحدثهم عن حورية البر التي حاول أن يكون فارسها الوسيم ويبحث في تلك الوجوه البريئة عمن سيكونه

## بيدوفيليا

منذ صغري وأنا أتعجب من فكر ومنطق عمي منصور ذلك النجار الذي لا يتحرج عن تعطيل أعماله ومشاريعه لينفق ساعات يومه في تلبية رغبة طفل من الأطفال لم يبلغ العاشرة بعد ، فينكب بكل جوارحه على صناعة بيت للعبة ذاك الطفل وهو يغني أنا أهوى أهوى الأطفال،

وكبرت فعرفت أن عمي منصور لم يكن إلا بيدوفيليا يمنع في أكثر البلدان إباحية من الإقتراب من المدارس أو أماكن اللعب المخصصة للأطفال ، بينما نجبر في مدارسنا الإبتدائية على الغناء له

لك الله يا وطني كم من شاذ بين جنبيك تخرج جموع أبنائك هاتفة باسمه

## أنجز حر ما وعد

أبرأ إلى الله منكم معشر الخوارج ، فمن يوم يومكم وأنتم تسبون حكامنا وتألبون عليهم الجموع الغوغاء وتدعون أنهم أخلفوكم ما وعدوكم وإني محدثكم العبد الضعيف أشهد أن حكامنا قد صدقوا ما عاهدونا عليه فهم وعدونا الإستقرار والله تعالى يقول " وإن الآخرة هي دار القرار "

لذا فهم يتجشمون عناء إرسالنا إلى هناك فرادى أو زمرا ، أما ماقد يحدث قبل ذلك من تعذيب وسجن فإنما هو تحضير لما ينتظرنا في طريقنا - القبر - إلى دار القرار

## عند الصبح يحمد القوم السرى

وأمر بالليل يسب قومي فأسائله عن السبب فيقول منذ القديم وأنتم تقولون عند الصبح يحمد القوم السرى ولم أر فيكم أحدا قد حمده ولو بشطر كلمة فأجيبه يا سيدي الذنب والله ذنب الصبح

# الشامُ شـامُك

بقلم : عبدالله

الشـامُ شامُكَ إن البعـثَ في خـسْرِ *** وفيـكَ قـد خُـتِمتْ آيٌ من العصرِ
الشامُ شامُك والحريّـــةُ انتفـضتْ *** فاركب على العسْرِ تلقاءً إلى اليسرِ
فذدْ عن الحوض لاتركـــنْ لجامعـــةٍ *** تلقي الرمادَ على مُحْمـرة الجمـرِ
عـوراءَ خرقـــاءَ تستـمني محابرَهـا *** بغمسـة القلم المعروف بالغـدرِ
إن النصيـــريَّ إن لقبـــتـه أســـدا *** فاقذفْ على الأسْدِ أرتالاً من العُذر
ما كـلُ ذي لَـبْدةٍ تمـضي مهـــابتـهُ *** فـــإن للقرد وجهٌ حُـفَّ بالشَـعـرِ
إن الظلـــومَ وإن طـالت سلامـتـه *** يوماً ستلعـنهُ شبّـيحـةُ الشـرِّ
يا أيها الحُـــرُ يا ليـــثَ الليـوثِ غداً *** ستُلبسُ الشمسَ تيهاً رايةَ النصر
وترتوي كـلُ عيـــن من تراقُصِـــها *** إلا عيـونَ رؤوس الظلـم والكفـرِ
من لم يـــذدْ بدمـاءٍ عن حـــرائرِه *** فلن يـذوقَ سوى قـهر على قـهـرِ
يا مـــاردَ الشامِ هيّا واستشطْ غضباً *** واخرج فديتكَ من مِصباحِكَ السحري
واعلـم بأن حـياةَ الحربِ قـائلـــةٌ *** ما النصرُ إلا سويعاتٌ مـن الصبـــر
إن هاجَ جِـــلـدُك لا ظِفـرٌ يسكّـنُـهُ *** إلا بمـا ملكتْ يـمناكَ مـن ظـفرِ
إن السـيـوفَ لتخشى وهـيَ مُغمَدةٌ *** فكيف لو لَمَعتْ في قبضـةِ الحُـرِّ
أبشرْ بفخرين ..إمـا أن تعيشَ عـلى *** فخرِ البـقاءِ وإمـا مـوتـة الفـخـرِ

# جنتي المفقودة

متفيئاً بظل يقطينته بعدما نبذته أمواج الحياة بالعراء جلس يستعيد شريط رحلة عشرين عاما طوف خلالها كالشك أركان المعمورة باحثا عن جنته المفقودة ، رحماك ربي أين موضع الخلل ؟ أعاده انعتاق حبة تفاح من غصنها إلى حقيقة أنساه إياها كر الجديدين ، إنه ابن لآدم - عليه السلام -

ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده ، إذن لابد وأنه كان يسكن هاته الجنة ثم أخرج منها، وفي لحظة سحرية كأنما اقتبسها من العالم العلوي أزيل عن عينيه غشاوتهما فأضحى الأمر بالنسبة إليه واضحا :

فهي وحدها من بين العالمين من تملك جنة تحت قدمها ، ثم إن خروجه من الرحم إلى هذا العالم لم يكن إلا تجسيدا لخروج أبيه عليه السلام من الجنة

ويتذكر حينئذ حدود جنته حضنها ثديها وهدهدتها له على أنغام تهويدة أمازيغية، فيسائل الخيوط الأولى لفجر صادق انبثق في ليل حناياه أتراني أعود يوما إلى جنتي كما عاد أبي إلى جنته

# ما دخلنا

قبل 3 أيام

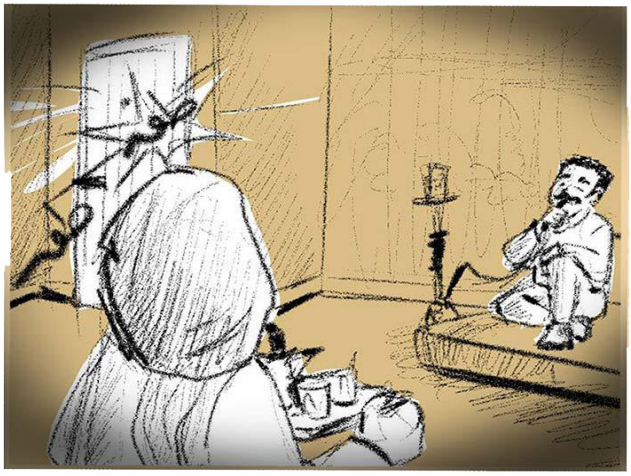

## كاريكاتير

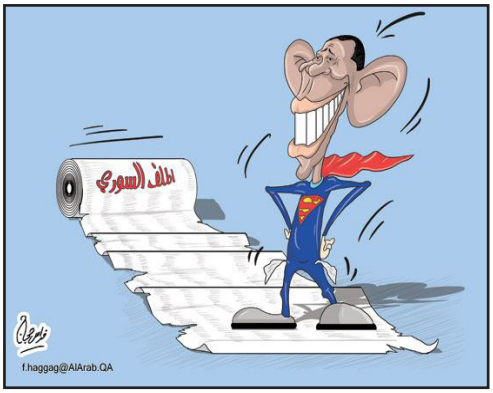


## فَسبَكَة

### عن الدومري

مشكلتنا فعليا هي مع الروس ..
مشكلتنا في الحقيقة ليس فقط مع روس روسيا، مشكلتنا مع روس سوريا ..!! ماشاء الله كلو بهالبلد روس، و كل واحد بيلم حواليه كم راس و بيعمل فيها راس، لا و الاجمل بيصير يطلب من باقي الروس تنضم الو ..!!، لانو هو كراس عيب ينضم لحدا .. لازم الروس تنضم الو ..!!، وأكيد بائي الروس كمان كراس عيب ينضموا لهالراس ..!!، و تعا حلها اذا بتنحل ..
اي يحرئ راسك بعزا راسو بين الروس ..
اذا عاملين فيها روس ،فثورتنا قامت لتكسير الروس، و اذا بدك تتأكد .. إسأل الروس .

في مقابلة على العربية كان الضيوف، واحد من الأردن،واحد من تركيا، واحد من النظام، و كان محور النقاش حول وضع اللاجئين السوريين، الجدير بالذكر بأنو كل دولة عم تاخد ١٩ ألف دولار على كل لاجئ عندها، و ماحدا منون نكر ..!!
و الأجمل قال الأردني في تكاليف و في أمن لمخيمات اللاجئين، و في كهربا و مي ..!!
كم أنت كبير أيها اللاجئ السوري، عم تصرف كهربا و مي و أمن .. ب ١٩ الف دولار ..!!
يعني و بمعادلة بسيطة. إذا فكر اللاجئ السوري ياكل، بينهار الاقتصاد العالمي ..!!

### صدفة :

أعضاء مجلس الشعب الملحد بيحلف عالقرآن، و المسيحي بيحلف عالقرآن، و المسلم بيحلف عالإنجيل، انو رح يصونوا هالبلد و يلبوا مطالب الشعب ..!!
صدفة :بيصير حصار وشبه منع تجول، بالمنطقة الي بدو يصلي فيها الرئيس المحبوب ..!!
صدفة :كل المسؤولين شرفاء، إلى ان ينشقوا فيصبحوا حرامية وفاسدون و خونة ..!!
و كانوا كاشفينون ها .. بس عايفينون ..!!
صدفة :المدافع و الطيران و الصواريخ .. لا تقتل الا مدنيين..!!
صدفة :بتلائي اصدقائك الي عالفيس بوك كلو كتب انا مالي معيد .. مافي عيد .. عيد شهيد .. عيد مين و الناس ميتين .. و بعد شوي بالصدفة مابنا تلائي حدا فيهون ..!!
غياب جماعي .. بس مو معيدين ها ..!! يا اخي صدفة سورية محضة ..!!

## الكلمات المتقاطعة

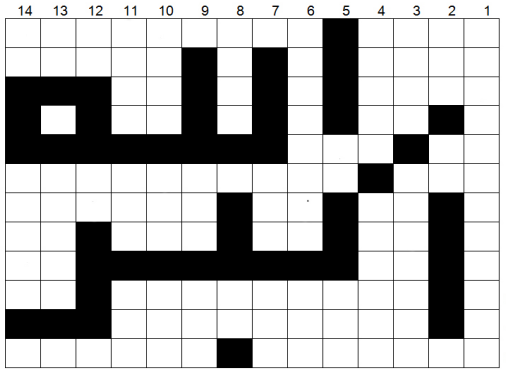

### أفقي:

١. مدينة أردنية – مزرعة في قارة
٢. تشكيل عسكري – من أولى المدن المحررة بريف حلب
٣. أحد أفراد العصابة الأسدية – كلام كثير لا فائدة منه
٤. طريقة للطهي – إحسان
٥. قلب – رجاء
٦. أمد بالسلاح – خليفة راشدي سميت به كتائب للجيش الحر
٧. اكتمل (معكوسة) – حرف جازم – مطار عسكري هاجمه الجيش الحر مؤخراً
٨. ثلثا ورد – جميع – مدى (معكوسة) – ثلثا "سرو"
٩. سقاية – علامة موسيقية
١٠. معركة حلب كما أسماها النظام – واحد بالإنكليزية
١١. الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية في أوروبا
١٢. مؤرخ أندلسي صاحب "الروض الأنف" (معكوسة) – مدينة ثائرة في ريف ادلب

### عمودي:

١. إحدى هيئات المعارضة السورية في الخارج
٢. سقى – رطّب بالماء
٣. نيزك (معكوسة) – ملك بابلي سن التشريعات
٤. مدينة في ريف دمشق قام فيها النظام بمجزرة – بلدة في ريف حماة قام فيها النظام بمجزرة
٥. بصحبة – أسى (مبعثرة)
٦. خليفة أموي – ملل (مبعثرة)
٧. تراب – تجدها في "مجازر"
٨. مراسل ميداني غير رسمي – متشابهان
٩. اغتال (معكوسة) – أحرف متشابهة
١٠. مشارك في لعبة – أحرف متشابهة – أحرف متشابهة
١١. جمل – جاء – مكة (مبعثرة)
١٢. لباس (معكوسة) – دق الجرس
١٣. ثلثا "مضى" – عاصمة أوروبية
١٤. رج – بحر في آسيا

### حل العدد السابق (الخامس) ١٩- أغسطس - ٢٠١٢

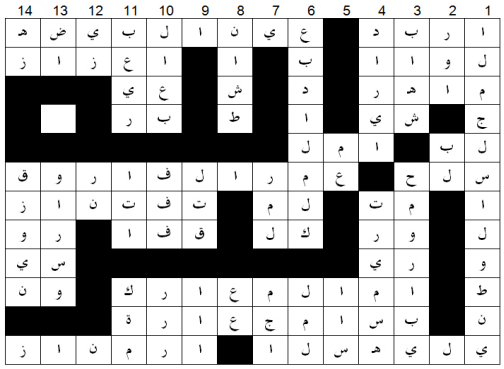

## صورة بألف كلمة

إدلب

الحولة – طفل يركض بين شهداء المجزرة

## فنون الثورة

قارة – لوحة لفنانة حرة

يبرود – فنون الطبخ الإندساسي

## طوابع من الثورة السورية